

## [221] التعليق على محاضرة: صلاح القلوب

عبدالعزیز بن باز

والراغبة للمبتغين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله. على وعيه نبيا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبدالله وعلى اله واصحابه ومن والاه تسليما واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة في الله لقد سلمنا جميعا هذه - [00:00:00](#) الكلمات المباركة والنصيحة العظيمة من صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله المهرجان فيما يتعلق بالقلوب. نعم. وصلاتها. وتارك الصلاة وهنا يتعلق بفساد الذنوب وانحرافها وما يترتب على ذلك من انواع الفساد والعقوبات والافات الكثيرة - [00:00:30](#) نصيحة جزاه الله خير جميعا بما سمعنا وعلمنا ورزقنا جميعا الاستقامة على الحق والهدى وهذه من اسباب الهلاك والردع. ايها الاخوة في الله كل واحد له ادنى يعطي ما هو مات كلمة الشيخ. مم. ونصيحة. لان - [00:01:00](#) في نفسه وفي المجتمع والمرض الذي يشاهد لا يحتاج الى واذا قيل الدليل نزع ابراهيم وقتلت الاثار والاثار صارت وصار الواجب على العاقل اخ في الانتباه والحذر واليقظة والالهام والظلم متى صنع - [00:01:40](#) تستغرب العبد وصنعت اقواله واعماله فانها على القلب. وثمرات لصلاحه وقد حافظ عن الهدى وتابع الهوى تبعته كذلك اقواله واعماله ولهذا سمعت قول المصطفى عليه الصلاة والسلام يقول قال وان - [00:02:30](#) ذنوبه اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فساد هذا كله ولو يقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالهم ولا ينظر الى قلوبكم - [00:03:00](#) الثاني ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم والقلوب هي محل النظر ومحل الاعتبار وهي مأساة الصلاحية والمسائل فمتى صلح قلبك بطاعة الله وخشيته والاخلاص له وتوحيده وتعظيم امره ونهيه والموالة في ذلك والمعادة في داره - [00:03:20](#) صنعت ابوابها واعمالها. والباهر همة الى كل خير وجبات بذلك عن كل شر. ومتى فسد القلب والشهوات المحرمة والنفاق والكر والضلال فلا تسأل عما يقع من الشرور والفساد والمعاصي كما انها ومرضه - [00:03:50](#) وهي كفر كما ان امراض البدنية ظلم الله القلبية بريد هذا ايضا وبريد يطلع عليه الموت ومتى عليه واجب عليه فلا تسأل عما يقع من الشرور والفساد وعدم الانتباه لاي خير. نعم - [00:04:30](#) يقول سبحانه وتعالى لما زعموا ينحروا بلغ الله قلوبهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ولا ذرهم في هذه من ثمراته الاستمرار في المعاصي والشرور فالواجب على المؤمن ان ينتبه - [00:05:00](#) وان يحاسب نفسه وان يجاهدها. لعله ينفي الله يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. ومن اعظم الجهاد في هذا النفس جهاده الضار جهاده العظيم. جهاد المنافقين جهاد عظيم وجهاد الاصرار جهاد عظيم. واعظم - [00:05:40](#) الاكبر جهاده الكفار ولكن في هذا الاصل ونحن لنفسنا كيف نجاهد عدو النفس العظيم بصلاح قلبك وللجهاد اعدادك هذا صادقا مفيدا نافعا ولا تعم ذلك كله. والذين جاهدوا فينا جاهدوا انفسهم. وجاهدوا عدوهم الشيطان. وجاهدوا - [00:06:10](#) العصاة منكر وجاهدوا الكفار والمنافقين شرع الله من الجهاد وهذا هو الله بالهداية. في سبيله الام فمن جهد نفسه للناس بترك المعاصي والاقبال على الطاعات والوقوف عند الحدود هداة الله صراطه المستقيم. وثبته واعانه - [00:06:40](#) وبذلك هم من المحسنين والله مع المحسنين سبحانه وتعالى. ومن ضيع وكانت الاوراق سلط عليه العدو هو الشيطان. فساقه الباطل وشجعه على كل اسباب ان يغفل ويعلن صعدة او نعالجوه وامر الله بعذاب بليس بما كانوا يصفون - [00:07:10](#) ولا تكونوا فانساهم فسحا. نسوا الله باعراضهم وغفلتهم وعدن فاسأل الله انفسهم انساهم الله اكبر نجاتها واسباب سعادتها واسباب

مصالحتها حتى صارت اعمالهم وتصرفاتهم كلها ضد مصالحهم سترجع لهماكهم وضياعهم وضلالهم. الجزاء من جنس العمل -

00:08:00

حق عليك يا عبد الله ان تجاهدها للناس. قال سمعت الله يقول وانظر هذا امر بمحاسبتها واتخاذها ومناقشتها هذا امر حتى من

وقوف الجار مع موظفيهم في حساب اموالهم هذه النفس - 00:08:40

الا جابر السلام وان هلك هو سد سد الى الحلال اعوذ بالله لا حول ولا قوة الا بالله. ثم لا يقتصر هذا عليه اذا ظهر انتشار وعما الفساد

فيكون هذا مارا لك وراضا لغيرك. وشرا لك وشر على غيرك. فالناس ان الله ما بينهم الشر - 00:09:20

وانتشر بينهم الباطل ولم يغير عمة العقوبات. وانتشرت اسباب الحلال في الصحيحين عن زينب رضي الله عنها ان الرسول دخل على

الفضل والسلام فتح اليوم الوسطى الصالحون. الصالحون. قال نعم - 00:10:00

الصالح سكت هذا وهذا العقوبات وهكذا في الحديث الاخر يقول الناس اذا رأوا المنكر او الله بعقابه ولا تنهونا عن المنكر او الله ثم

تدعونه فلا يستجاب له والله ايها الناس - 00:10:40

قال ايها الناس ان الله يقول امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر قبل ان تدعوني فلا استجب لكم وقد لا تسألوني فاعطيكم. وهم لا تنسوا

ان تسأل ان تستنصروني فلا نصر عن عدوهم ومن سلط عليهم عدوهم ولا حول ولا قوة الا بالله. فعليك يا اخي تنازلت في -

00:11:30

عليك ان تجاهدها ليل نهار مع انها لعلها تثق عند حدها لا تستقيم هذا اداء فضائله لله عز وجل هنا امر سعادة وما اعظم ما حصلت

عليه من القلب اذا استقرت هذه النفس على طريق الصواب - 00:12:00

ثم انت بهذا تحسن الى الناس تكن مشرك عنهم كنا نسبب صلاحها ونجاتها. الاكثر من ذكر الله. وقراءة القرآن فاعليكم يا للاستغفار

وجوب التوبة كل هذه الاسباب صلاح القلوب الاقبال على كتاب الله. تدبر كتاب الله الحرص على العمل بما فيه. فان المقصود -

00:12:30

من القراءات والتدبر المقصود عنه. الذي انزله الله لكل شيء هدى ورحمة وعظة وذكر وتدبر ان كنت لا تقوى استمر. وانتفع اذا سمعت

الله يأمر فانت واذا سمعت الله ينهى منتهى والله من كتابه العظيم - 00:13:20

قل يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا فان كنت مؤمنا فانت معكم مدعوم في الايتين. انت من الناس وانت من يا رب. وان كنت من

الناس فقط ولست مؤمنا فانت من الناس الثقيلين. والله يقول يا ايها - 00:13:50

يا ايها الناس اتقوا الله يا ايها الناس اتقوا ربكم انتم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يا ايها الذين اتقوا الله ولا تموتن

الا وانتم مسلمون. ويقول يا - 00:14:10

ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم لعلكم تتقون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق الناس واعظا وخلق منها زوجها. يا ايها الناس

اتقوا ربكم اننا نشاء عظيم يا ايها الناس انا خلقناكم الذكر وانثى وجعلناكم سوء وقبائل لتعارفوا انا - 00:14:40

في آيات كثيرة ينادي فيها الناس وينادي فيها المؤمنين ان يلتفتوا ليتذكروا ليتعظوا له باوامر ينتهوا عن النواهي. يقول ابن مسعود

رضي الله عنه يقول يا ايها الذين امنوا صار لها سبعة انتبه فانه خير تؤمر به يا ايها الناس انتبه - 00:15:10

انت اما مأمور بخير القلوب تصدع ثم يصدأ الحبيب والنحاس ودماؤها بذكر الله دماؤها بتقوى الله غداؤها بقراءة القرآن بداؤها

بالتوبة والاستغفار لا بغفلة والاعراض وانت في زمن اليوم اسباب الهلاك وانتشرت فيه اسباب الباطل - 00:15:40

واختلط فيه الناس كافروهم بمسلميهم. وعاصيهم. الناس واختاروا جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال يا عبد الله ثبتته تخون اذا كنت فيه مؤمن مرضت عهودهم واماناتهم واختاروا وصاروا هكذا ثم سبق بين اعصابهم -

00:16:20

سوف تكون الحال كيف الخواص؟ لابد ان ينشر ولا بد من البعد عن اهل الباطل وعدم صحبتهم المؤمن يحاسب نفسه ينظر يصعب

الاخيار الذين يفيدونه يذكرونه ويعظونه ويساعدون على نفسه ولا يصحب الاشرار الذين يقودون اهل النار ويثبتون - 00:16:50

الحق ويشجعون على الباطل وما اكثرهم اليوم. ولا يستدعينا الالات التي تضره الغنى والمناهج ومن شهادة ما حرم الله يحضر هذه الالات التي ملئ بها الناس لعله يجد لعله يسمع - [00:17:20](#)

وما دام خلق العبد مع ربه هداه الله يقول سبحانه يا ايها يقول سبحانه هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تنهي من تحتها فيها ابداء رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفضل العظيم. والصابر على طريق النجاة - [00:17:50](#)

الصادق يلتمس اسباب النجاة ويأمر بها. ويستقيم ويلتزم ويدع التوبة ما عرف انه الله والصادق يلتزم بالاوامر ويستقيم عليها ويحذر تركها والصادق الصادق لا يصحب الا من الفوق ويحذر من يضره هكذا الصالحون يجاهدون - [00:18:20](#)

هذه النفوس ويلزمونها بالحق ويكفونها عن الباطل يهدونها امام الله ويأخذون اصحابه ونسأل الله عون انت بالله يا اخي انت مسكين ضعيف الا بالله فاسأل ربك العافية سل ربك التوفيق والهداية استعن به على كل - [00:18:50](#)

اياك نعبد واياك نستعين اذا سألت نسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله ولو اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا

واياكم اللهم امين وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يعيننا - [00:19:10](#)

وان يصلح ولاة امرنا يا رب وان يصلح لهم بطانا وان يعينه على كل خير وان يعين على ترك كل شر وماء كل شر وان يوفقه لكل ما

فيه صلاح والعباد والبناء وان يوفق جميع المسلمين في كل مكان - [00:19:30](#)

وان يولي عليه خياره ويصلح قدمه وان يوفق قادة المسلمين جميعا لتحرير شريعة الله الزم ثوبها وتعميم ما يخالفها انه سميع

مجيب كما اتى يوسف وحضرته وكلمات وان يضاعف لنا ولكم وله الاجر واياكم واياه من الهداة اللهم انه سميع قريب - [00:19:50](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وصى الله وسلم على نبينا محمد وصى الله وسلم على نبينا - [00:20:20](#)